

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الليثُ : يقال للقطاةِ إذا نَشِبَ بَعضُها : قَطَاةٌ مُعَضَّسِلٌ وقال الأَزْهَرِيُّ :
كلامُ العَرَبِ : قَطَاةٌ مُطَرِّقٌ وامرأةٌ مُعَضَّسِلٌ وأنشد الصَّاعِغِيُّ :
لِنَهْشَلِ بْنِ حَرَّيٍّ : .

تَرى الرَّجَالَ قُعوداً فَيحونَ لها ... دَأْبَ المُعَضَّسِلِ قد ضاقت مَلاقيها
والغَنَمُ مَعاضيلٌ . وقال أبو مالك : عَضَّسَلَتِ المَرأةُ بولَدِها : إذا غَصَّ في
فَرَجِها فلم يَخْرُجْ ولم يَدْخُلْ وفي حديث عيسى عليه السلامُ : أَرزَّهُ مرَّ بطَبيَّةٍ قد
عَضَّسَلَتِها ولَدَتُها مَعنَاهُ أَنْ ولَدَتُها جَعَلَتُها مُعَضَّسِلَةً حيث نَشِبَ في بَطْنِها
ولم يَخْرُجْ قاله ابنُ الأَثير . وتَعَضَّسَلَتِ الدِّواءُ الأَطِيبَاءَ وأَعَضَّسَلَتُهُمْ :
غلبَهُمْ فَأَعياهُم دواؤُهُ . وداءُ عَضَّسَلٍ كغُرَابٍ : شديدٌ مُعَمِّي غالبٌ قالت ليلي : .
شَفَاها من الدِّواءِ العَضَّسَلِ الذي بها ... غُلامٌ إذا هَزَّتِ القَنَاةَ سَقاها وقال
شَمِرٌ : الدِّواءُ العَضَّسَلُ : المُنكَرُ الذي يَأْخُذُ مُبادَهَةً ثُمَّ لا يَلبَثُ
أَنْ يَقتُلَ وهو الذي يُعَيِّي الأَطِيبَاءَ عِلاجُهُ وقال ابنُ الأَثير : هو المَرَضُ الذي
يُعجزُ الأَطِيبَاءَ فلا دواءَ له . وحَلَفَتُ عَضَّسَلٌ : شديدةٌ لا مَثَنَوِيَّةَ فيها
أَي غيرَ ذاتِ مَثَنَوِيَّةٍ قال : إنِّي حَلَفْتُ حَلَفَةً عَضَّسَلَةً . وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : عَضَّسَلٌ هنا : داهيةٌ عَجيبَةٌ أَي حَلَفْتُ يَمِيناً داهيةً شديدةً .
واعضَّسَلَتِ الشَّجَرَةُ بالهمزِ كاطمَأَنَّتُ : كَثُرَتِ أَغصانُها والتَفَّسَّتْ نَقْلَهُ
الجَوَّهَرِيُّ وأنشد : .

كَأَنَّ زِمَامَها أَيُّمٌ شُجاعٌ ... تَرَأَّدَ في عُصونٍ مُعَضَّسِلَةٍ هَمَزَةً على
قولِهِم : دَأْبَةٌ وهي هُذَلِيَّةٌ شاذَّةٌ وقال الأَزْهَرِيُّ : الصَّوابُ مُعَطَّسِلَةٌ
بالطَّاءِ وهي النَّاعِمَةُ . والعَضَّسَلُ بالكسْرِ : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الشَّديدُ عن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ . أَيضاً : الشَّيءُ الشَّديدُ القُبْحُ كالمُعَضَّسِلِ كَمُحْسِنٍ عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ أَيضاً وأنشد : .

" ومن حِفاؤِي لِمَمَّةٍ لِي عَضَّسِلِ "